

تفسير البيضاوي

30 - { إن الذين قالوا ربنا الله } اعترافا بربوبيته وإقرارا بوحدانيته { ثم استقاموا } في العمل { ثم } لتراخيه عن الإقرار في الرتبة من حيث إنه مبدأ الاستقامة أو لأنها عسر قلما تتبع الإقرار وما روي عن الخلفاء الراشدين في معنى الاستقامة من الثبات على الإيمان وإخلاص العمل وأداء الفرائض فجزئياتها { تنزل عليهم الملائكة } فيما يعن لهم بما يشرح صدورهم ويدفع عنهم الخوف والحزن أو عند الموت أو الخروج من القبر { أن لا تخافوا } ما تقدمون عليه { ولا تحزنوا } على ما خلفتم وأن مصدرية أو مخففة مقدره بالياء أو مفسرة { وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون } في الدنيا على لسان الرسل